

The Palestinian Mission

Kingdom of the
Netherlands

The Hague



البعثة الفلسطينية

المملكة الهولندية

لاهاي

دولة فلسطين

بيان سعادة السفارة

روان سليمان

الممثل الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية

CSP-24

25-29 November 2019

State of Palestine

Statement by

H.E. Ambassador Mrs. Rawan Suleiman

**Permanent Representative to the Organization for the Prohibition
of Chemical Weapons (OPCW)**

لاهاي

2019



The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands
The Hague



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية
لاهاي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،
سعادة المدير العام،
أصحاب السعادة رؤساء الوفود،
حضرات السيدات والسادة المشاركين الكرام، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن وفد دولة فلسطين، اسمحوا لي أن أهنيئ سعادة سفير بلغاريا المعين السيد (Krassimir Kostov)، على انتخابه رئيساً للجلسة 24 لمؤتمرنا هذا وان اعبر عن ثقتنا التامة في قيادته الحكيمة ولما له من قدرات وخبرات دبلوماسية في توجيه أعمال هذا المؤتمر الهام نحو النجاح والأهداف المرجوة منه. ونحن من هنا نؤكد على تعاوننا المستمر مع الجهود التي يبذلها في هذا المجال.

كما أعبر عن بالغ التقدير لسعادة سفير جمهورية كوريا السيد (Yun-young Lee) على ترأسه ومساهمته الكبيرة في إنجاز أعمال المؤتمر الثالث والعشرون بكل اقتدار.

كما أتوجه بالتحية والتقدير الى المدير العام للمنظمة سعادة السفير (Fernando Arias) على تقريره المفيد والشامل الذي قدمه خلال هذه الدورة، وما بذله ومساعدوه في الأمانة الفنية من جهود مستمرة من أجل تعزيز وتفعيل دور المنظمة في القضاء على أسلحة الدمار الشامل وتنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية.

كما يود وفد بلادي أن يعرب عن انضمامه لبيان حركة عدم الانحياز والصين والذي القاه سعادة السيد جعفر حسين زاده، ممثل جمهورية أذربيجان.

وضمن هذا الاطار، نود أن نتقدم بالشكر الجزيل لسعادة السفيرة هيفاء عصامي مداح، الممثل الدائم لجمهورية فنزويلا البوليفارية على ادارتها الحكيمة لرئاسة مجموعة دول حركة عدم الانحياز والصين خلال الثلاث سنوات الماضية، مع تمنياتنا بالتوفيق والتعاون مع أذربيجان في الرئاسة الحالية.



The Palestinian Mission

Kingdom of the
Netherlands

The Hague



البعثة الفلسطينية

المملكة الهولندية

لاهاي

السيد الرئيس،

ان انخراط دولة فلسطين في اعمال مؤتمرها هذا، وغيره من المؤتمرات الهادفة لنزع ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، هو تعبير عن الإرادة السياسية في تحقيق اهداف الإنسانية جمعاء، و الانضمام لجميع صكوك واتفاقيات نزع السلاح، بما فيها اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية، وتعبير عن موقفها المبدئي في محاربة انتشار هذه الأسلحة، وتحقيقاً للأمن الدولي على أساس عادل ومنصف، وكذلك على المستوى الإقليمي، في سبيل جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من كافة هذه الأسلحة وهو الهدف الذي مازالت بلادي تكرر دعوتها للمجتمع الدولي لتقديم الدعم اللازم لتحقيقه، بصفته حق مشروع لدول المنطقة، ودعامة رئيسية لتعزيز الأمن والسلام على المستويين الإقليمي والدولي. وتفتخر دولة فلسطين بالانضمام إلى الصكوك ذات الصلة التي تحظر أسلحة الدمار الشامل الأخرى، لان هناك حتمية أخلاقية وقانونية لضمان القضاء التام على جميع اسلحة الدمار الشامل، للحفاظ على الإنسانية من التهديد الوجودي والعواقب الإنسانية الكارثية التي تسببها هذه الأسلحة، وإلى جانب أضرارها الفتاك على البيئة والكون.

السيد الرئيس،

لقد شاركت دولة فلسطين، منذ أيام في مؤتمر الأمم المتحدة الأول، والهادف لوضع صك ملزم قانوناً لإنشاء منطقة الشرق الأوسط الخالية من الأسلحة النووية وغيرها اسلحة الدمار الشامل، وفقاً لمقرر الجمعية العامة رقم 73/546، وذلك إلى جانب كافة دول المنطقة، المعبرة عن التزامها بالقانون الدولي، ومؤسساته، وقراراته، عدا دولة واحدة، قاطعت المؤتمر، إسرائيل، وهو ما يشير إلى سياسة طويلة الأمد المتمثلة في عرقلة إنشاء مثل هذه المنطقة، خاصة وانها الطرف الوحيد الذي حصل على أسلحة نووية بشكل غير قانوني، وما زالت ترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، واخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهو ما يمثل تهديداً خطيراً للسلام والأمن الإقليمي والدولي. خاصة في



The Palestinian Mission

Kingdom of the
Netherlands

The Hague



البعثة الفلسطينية

المملكة الهولندية

لاهاي

الوقت الذي تقوم فيه بعض القوى الدولية بغض الطرف عن هذا الوضع المختل، مما يشجع إسرائيل على عدم الامتثال.

السيد الرئيس،

إن عالمية الاتفاقية يشكل أحد الجوانب الرئيسية للاتفاقية، وإن ما حققته الاتفاقية في هذا المجال وعضوية 193 دولة فيها تمثل 98% من سكان العالم، هو دليل على ما تحظى به من احترام دولي وتأييد كبير لأهدافها النبيلة. لكن ذلك يبقى منقوصا طالما بقيت دولة واحدة خارجة عن الاتفاقية، ومن هنا فان وفد بلادي يدعو الدول التي لم تنضم الى سرعة المصادقة والانضمام الى الاتفاقية اسهاما في تعزيز السلم والأمن الدوليين، خاصة إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، لأرض دولة فلسطين، والتي تستخدم، الأسلحة الكيميائية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل. والتقارير الدولية الصادرة عن المنظمات الدولية، هي خير شاهد على ذلك. على استخدام إسرائيل الموسع لذخائر الفسفور الأبيض أثناء عدوانها على أبناء الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة المحتل. وغيرها من الأدوات التي تعتبر سلاحا كيميائيا بما فيها الغاز المسيل للدموع، الذي يستخدم لأغراض عسكرية.

السيد الرئيس:

ان مسألة التعاون الدولي له أهمية متزايدة في جميع الأنشطة والتحديات المستقبلية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؛ ولما له من أثر بالغ في تحقيق كامل وفعال وغير تمييزي في تنفيذ جميع أحكام الاتفاقية. وواحدة من الركائز الأساسية التي أيدتها الفقرة 9 من ديباجة الاتفاقية.

كما تؤكد دولة فلسطين على أهمية الدورات التدريبية وبرامج التوعية في تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها الاتفاقية، والتي أكدت على التنمية الاقتصادية والتقنية والتعاون الدولي في ميدان الأنشطة الكيميائية في الأغراض غير المحظورة بموجب الاتفاقية. وضمن هذا الإطار، فان وفد بلادي يؤكد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لتحقيق متطلبات المادة الحادية عشرة من الاتفاقية، وخاصة فيما يتعلق بنقل



The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands
The Hague



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية
لاهاي

التكنولوجيا والمعدات والخبرات المرتبطة بالصناعات الكيميائية غير المحظورة بموجب الاتفاقية الى الدول النامية.

إن الجهود التي تبذلها المنظمة حتى الآن من أجل تحقيق تقدم كبير في جميع جوانب التعاون الدولي بحاجة الى دعم متواصل من قبل جميع الأطراف. فإلى جانب أنشطة بناء القدرات في تنفيذ المادتين السابعة والعاشر من الاتفاقية وكذلك الإجراءات المتعلقة بالتعاون الدولي المطلوبة في مجال الأنشطة الكيميائية للأغراض غير المحظورة بموجب الاتفاقية، يهدف زيادة التطور التكنولوجي لجميع الدول الأطراف، بحاجة الى دعم متواصل. وضمن هذا الإطار، يتطلب تنفيذ المادة الحادية عشرة مناقشة عاجلة في إطار أجهزة تقرير السياسات لإتاحة وضع استراتيجية تتضمن خطة عمل لتنفيذ المادة الحادية عشرة التي تسمح بالتقييم المنهجي للاحتياجات في هذا المجال، وكذلك التقييم الدوري لهذه البرامج، من أجل تحسين فعاليتها وتأثيرها المستدام والذي يأخذ في الاعتبار، بشكل كلي، جميع أنشطة التعاون الدولي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية من أجل تنفيذ الاتفاقية.

السيد الرئيس:

تواصل دولة فلسطين ومنذ انضمامها للاتفاقية، الوفاء بالتزاماتها بموجب مواد الاتفاقية، وتضع مجموعة من الإجراءات والممارسات والتدابير والتشريعات للتنفيذ الوطني. ونحن نقدر بشدة التشجيع والدعم الذي نتلقاه من قبل الأمانة الفنية لهذا الغرض، وإننا على ثقة بأن الأمانة الفنية للمنظمة ستقوم بالدور المنوط بها لتقديم يد العون لمساعدة الدول الأطراف التي لا تملك الإمكانيات الكافية، بالحصول على المساعدة المناسبة والدعم الفني لتمكينهم من التنفيذ الكامل للاتفاقية.

السيد الرئيس،

لقد حققت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية نجاحات هائلة بفضل الدعم المتواصل من قبل الدول الأطراف. وتؤكد دولة فلسطين في هذا الإطار، على أهمية الأولويات المستقبلية لمنظمة حظر الأسلحة



The Palestinian Mission
Kingdom of the
Netherlands
The Hague



البعثة الفلسطينية
المملكة الهولندية
لاهاي

الكيميائية، وتشيد بالعمل الذي تم انجازه حتى الآن من قبل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالأولويات المستقبلية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وفي الختام، نود أن نؤكد على التزام دولة فلسطين الكامل والتعاون مع بقية الدول الأطراف لجعل هذا المؤتمر يحقق النجاح في سبيل بناء منظمة قادرة على جعل هذا العالم خالٍ حقًا من جميع الأسلحة الكيميائية.

نرجو أن يتم تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية لهذه الدورة وأن يتم نشره على الموقعين الخارجي والعام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

شكرا السيد الرئيس

